

عقدة واشنطن في سورية

صياح عزام

فرض الدعم العسكري الروسي لسورية الذي جاء بناء على طلب الحكومة السورية، واقعاً جديداً ومتغيرات كبرى في المنطقة، جعل محاولات الولايات المتحدة للحفاظ على نفوذها في المنطقة أكثر صعوبة وتعقيداً، كما أن القلق الأميركي ناجم عن شكوك واشنطن في وجود رغبة روسية أكيدة في إيجاد حل سياسي لل أزمة السورية، وقناعتها بأن روسيا تسعى إلى التأسيس لعقيدة سياسية وعسكرية توسعية - حسب زعمها - وخاصة مع سعيها لإثبات قدرتها على إدارة تأمين المنطقة وإعادة ترتيبها إلى جانب واشنطن.

وقد جاءت مناورات «حلف الأطلسي» الأخيرة في البحر المتوسط تعبيراً عن عمق القلق من جهود روسيا لبناء قواعد عسكرية، من القطب الشمالي إلى بحر البلطيق، مروراً بالقرن و انتهاءً بالموتوسط، فضلاً عن إظهار قواها قدراً من الثقة والحزم.

ولكن المفارقة اللافتة هي في أن مصلحة أميركا وحلفائها تقتضي إبقاء الوضع في سورية على حاله، بل تحويله إلى حرب استنزاف توقف التقدم الروسي، وتضعف محور المقاومة، وتحد من تحقيق الجيش السوري لأي تقدم ميداني يؤدي إلى خلفة مرتكزات الاستراتيجية الأميركية وأبرزها سقوط المنوعات الثلاثة وهي: قيام كتل إقليمي سياسي واقتصادي وأمني خارج السيطرة الأميركية، وتهديد سلامة تدفق النفط إلى الغرب، وتهديد أمن إسرائيل.

من هنا يمكن فهم إصرار واشنطن على تعاملها المتردد وغير الجدي مع ظاهرة الإرهاب، واعتبار الإرهاب سلاحاً فعالاً في مواجهة خصومها، ومن هنا تأتي مساعيها لتعديل ميزان القوى بالرهان على الحماة التفكيريّة والعشائريّة وما

الوطن - وكالات

بينما حققت وحدات من الجيش العربي السوري مزيداً من التقدم في غوطة دمشق الشرقية، كنف سلاحا الجو السوري والروسي غاراتهما الجوية على ريف اللاذقية الشمالي غداة إسقاط تركيا قاذفة روسية ومقتل أحد طياريهما، وسط تأكيدات للتنظيمات المسلحة بأن أسراباً من الطائرات الروسية تتولى تباعاً قصف مناطق تحصن المسلحين «بشكل رهيب».

وصرح مصدر عسكري بحسب وكالة «سانا» للأنباء، بأن سلاح الجو في الجيش العربي السوري نفذ أمس طلعات جوية على تجمعات وتحركات مسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية والتنظيمات المنضوية تحت زعامتها في قرى كباتنة والمرانة وعين زويقات وجبل أبو حدوح ورويسة يعقوبو باريف الشمالي الشرقي للاذقية، ولقت المصدر إلى أن التنظيمات المسلحة تكبدت خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد خلال الطلعات الجوية وتدمير مقرات و تحصينات لها، إضافة إلى آليات مزودة برشاشات متنوعة.

وفي السياق أقرت التنظيمات المسلحة على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل من سمته «مسوؤلاً في «الضرورة» المدعو لوكاس كيني الملقب «أبو بصير البريطاني» وهو يحمل الجنسية البريطانية، إضافة إلى

غارات مركزة على تحركات الإرهابيين

في ريف حماة والقضاء على عدد كبير منهم

محمد أحمد خبازي - الوطن

استهدف الطيران الحربي السوري والروسي تحركات للتنظيمات المسلحة في ريف حماة الشمالي والشرقي، ما أدى إلى مصرع العديد منهم، وعرف من بين القتلى القائد العسكري ما يسمى الفوج ١١١ «جيش النصر».

وفي التفاصيل فقد اقتصر غارات الطيران الحربي السوري والروسي على عمليات مركزة ودقيقة محدودة النطاق في ريفي حماة الشمالي وسلمية الشرقي، فيما كانت غزيرة في ريف اللاذقية، وقد أدد إحدى هذه الغارات على تحركات مؤلفة لـجبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، في ريف حماة الشمالي المحاذي لريف ادلب الجنوبي، إلى تدمير العديد من الآليات بمن فيها من مسلحين وعتاد حربي، في حين دمر صاروخ مضاد للدروع، سيارة مزودة برشاش من عيار ١٤.٥ على جبهة البويضة بريف حماة الشمالي أيضاً.

سلاحا الجو السوري والروسي يكثفان غاراتهما على مواقع الإرهابيين في ريف اللاذقية الشمالي

الجيش يتقدم في غوطة دمشق الشرقية ويسيطر على تقاطع طرق إستراتيجي



مقاتلة روسية تتلطف من مطار حميميم في اللاذقية (رويترز)

صالح نمورة مما تسمى الفرقة الساحلية الأولى. وترافق ذلك مع تكثيف الطيران الحربي الروسي غاراته الجوية على ريف اللاذقية الشمالي، غداة إسقاط تركيا قاذفة روسية في المنطقة ومقتل طياريهما، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «تشن الطائرات الحربية الروسية منذ ليل الثلاثاء غارات كثيفة على منطقتي جبل الأكراد وجبل الترمكان»، الذين يعدان

استهدفت هذه المجموعات يوم الثلاثاء طائرة مروحية روسية.

وقرّضت وحدات من الجيش ومجموعات الدفاع الشعبية أسس سيطرتها الكاملة على قرية المرشلية وتلال كنف الخدر وكنف الحريق وكنف السفح والملوحة والشخ محمد والتنتين الخامسة والساسة شمال غرب جب الأحمر المرتفع (١٢٨١) وعلى منطقة بور عبد الله.

وبالانتقال إلى ريف العاصمة، فقد أكدت مصادر ميدانية لـ«الوطن» سيطرة وحدات من الجيش على تقاطع طرق إستراتيجي يتوسط قرى مرج السلطان ونولة من الشمال والجنوب ودير سلمان وبزينة من الشرق والغرب.

من جانبه تحدث المرصد عن استهداف وحدات من الجيش مواقع للتنظيمات المسلحة في محيط مدينة عربين في الغوطة الشرقية، مشيراً إلى مروحات عسكرية استهدفت مواقع للمسلحين في مدينة داريا في الغوطة الغربية، بالترافق مع استهدافات قامت بها وحدات من الجيش لمناطق وجود المسلحين في المدينة. وأشار المرصد إلى استمرار الاشتباكات العنيفة بين وحدات من الجيش وتنظيمات مسلحة في محيط استرداد السلام قرب مخيم خان الشخ بالغوطة الغربية، ترافق مع تنفيذ الطيران الحربي المزيد من الغارات على مناطق الاشتباك.

الجيش يمهّد للتقدم نحو الزربة وخن طومان

حلب - الوطن

في سورية، وفق ما تحدث مصدر ميداني لـ«الوطن».

عملية التمهيد الناري بارشها الجيش منذ صباح أمس وعلى ثلاثة محاور بعد أن ثبت تقاطع تمرّكه في المناطق التي يسيطر عليها في الريف الجنوبي ولاسيما الواقعة على خطوط التماس مع المسلحين الذين ادعوا أنهم سيطروا على بعضها لرغب مغنوياتهم المنهارة من تقدم الجيش وسيطرته على مساحة تخطت ٥٠٠ كيلو متر مربع. وسيطرت الجيش على خان طومان والزربة، يغدو بمقدوره رصد طريق حلب دمشق عالية وبكثافة نارية مدفعية على مراكز وتجمعات المسلحين في بلدتي الزربة وخن طومان ومحيط قل حدية وتلة الإيكاردا، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات من عناصر حركة «أحرار الشام الإسلامية»، وجبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي

بدأ الجيش العربي السوري أمس المرحلة الثانية من عملياته العسكرية في ريف حلب الجنوبي بتمهيد ناري للتقدم نحو بلدتي الزربة وخن طومان آخر مقلتين مهمين للمسلحين.

وعلى الرغم من الحشود الغفيرة التي جمعها المسلحون و«الانتصارات» الوهمية التي أعلنوا عنها للحؤول دون تقدم الجيش، تابعت وحدات من الجيش وقوات الدفاع المحلي الريفية له العملية العسكرية بوقوفية عالية وبكثافة نارية مدفعية على مراكز وتجمعات المسلحين في بلدتي الزربة وخن طومان ومحيط قل حدية وتلة الإيكاردا، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات من عناصر حركة «أحرار الشام الإسلامية»، وجبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي

ميليشيات الغوطة الشرقية من السلاح إلى السياسة



إرهابيون في الغوطة الشرقية (أ.ف.ب - أ.شريف)

تفاوضي في المستقبل». وأشار «أبو عدنان»، إلى أن «العسكريين شاركون في الهيئة العامة للغوطة، وانبثقت الهيئة السياسية عن الهيئة العامة، ولكن لا بد للهيئة السياسية من تفويض خطي من المناطق». لكي تستطيع أن تتحدث باسمهم، وهي تتحدث باسم مؤسسات المدني، وهناك قبول ورضى من العسكريين على هذه الهيئة السياسية»، على حين صرح أحد أعضاء الهيئة السياسية: «إنهم استطاعوا الحصول على تفويض من بعض التكتلات العسكرية في المنطقة، وهم يحاولون أن يأخذوا تفويضاً من الجميع، لكي ينتج هذا الجناح السياسي الضروري لهذه المرحلة التي تعيشها الثورة السورية، في ظل اجتماعات «كيبان» واجتماع الرياض المرتقب، والمراهات السياسية الحالية».

والخبرة السياسية والثورية». وأضاف: إن مهام هذه الهيئة هي «دراسة الوضع السياسي المتعلق بالثورة السورية، بما يخص الغوطة الشرقية، وهي لم تنشأ فقط من أجل مقترح وقف إطلاق النار فقط، بل بسبب ضرورة وجود جناح سياسي، وخصوصاً في هذه المرحلة التي تمر بها الغوطة الشرقية والثورة السورية». وأشار إلى أن من أعمال الهيئة الأخرى هي «عرض الأصور السياسية، وإيجاد الحلول السياسية ودراستها وإقرارها، حيث تستطيع هذه الهيئة، إقرار أي قرار سياسي دون الرجوع للهيئة العامة للغوطة الشرقية، وينبثق عن هذه الهيئة «لجنة تواصل» مؤلفة من خمسة أشخاص، مهمة هذه اللجنة التواصل مع المجتمع السوري بكل أطرافه، ومع المجتمع الدولي ومؤسسته إن حدث أي أمر

الوطن

أعلن أحد أعضاء ما يسمى «الهيئة العامة في غوطة دمشق الشرقية»، أن تشكيل «الهيئة السياسية» في الغوطة بسبب «ضرورة وجود جناح سياسي»، إضافة إلى «المفاوضات» أو «إقرار القرارات المتعلقة بالشأن السياسي».

وفي اليومين الماضيين، أكدت مواقع معارضة أن «الهيئة العامة» في الغوطة الشرقية نظمت انتخابات انتهت بانتخاب ٢٠ عضواً يشكلون «الهيئة السياسية»، دون أن توضح المهام المنوطة بهذه الهيئة، على حين رجحت مواقع بعض الناشطين على فيسبوك أن تكون وظيفة الهيئة «المفاوضات أو أي قرار يتعلق بالشأن السياسي».

وهاجم ناشطون من المعارضة من خلال صفحاتهم على «فيسبوك» الهيئة السياسية «التي طال انتظارها»، لعدم تعميلها نصف الغوطة الثاني في المدن والبلدات الواقعة جنوب نهر بردى مثل المنطقة وزبدین ودير الصنابير وشيخا وحتمة الترمكان وبلدات منطقة الريح في معظهما وقال أحدهم: «شو مثلاً معتبرين هي البلاد حيوانات ولا شو».

وزاد الحديث أخيراً عن إمكان إنجاز هدنة في الغوطة الشرقية، دون تأكيد الخبر من أي فصيل معارض ونقته من جهات رسمية. ويوم أمس نقلت مواقع معارضة عن الناشط «أبو عدنان» أحد أعضاء الهيئة العامة، قوله: إن الهيئة السياسية التي انتخب حديثاً تم فيها مراعاة عدة أمور مهمة، وكان من بينها أن الأشخاص المنتخبين لهم توجه سياسي، ولديهم الكفاءة الكافية للعمل

القضاء على العديد من الإرهابيين في ريفي حمص الشمالي والشرقي

الوطن- نبال إبراهيم

تجددت فجر أمس المواجهات بين قوات للجيش العربي السوري مع مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي في منطقة الدوة غربي دمر، وسط قصف صاروخي ومدفعي طال مواقع التنظيم في عمق مدينتي دمر والقريتين في أقصى الريف الجنوبي الشرقي لحماة حمص، وفي وقت اشتبكت وحدات أخرى من الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية مع عناصر من جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية وتنظيمات مسلحة أخرى بمحيط بلدة تلبسة وقرب الدار الكبيرة في ريف حمص الشمالي.

وفي التفاصيل فقد ذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن «قوة عسكرية مشتركة من الجيش واللجان الشعبية اشبكت مع مقاتلي داعش على امتداد خطوط المواجهة والتماس في منطقة الدوة الواقعة غربي مدينة



أفراد من بواصل الجيش السوري

في محيط بلدة تلبسة وبالقرب من قرية الدار الكبيرة ومنطقة المحطة تزأمانا مع استهداف الطيران المروحي لمعاقل ومقرات التنظيمات المسلحة وتحركاتهم في مدينة الرستن وبلدة تلبسة ومناطق الهلالية وأم شرشوح والعامرية وسنيسل وجوالك وتير معلة، ما أسفر عن تدمير تلك المقرات والمعاقل بمن كان يتحصن بها، إضافة لمقتل وإصابة عدد من أفراد هذه التنظيمات خلال المواجهات التي اندلعت على تلك المحاور.

من جهة ثانية وحسب ما أفاد مصدر مطلع في محافظة حمص «الوطن»، فقد أطلق مسلحون من قرية عنق الهوا عدة قذائف صاروخية باتجاه بلدة جب الجراح الواقعة في ريف حمص الشرقي سقطت جميعها في شوارع البلدة وبمحيطها، ما أدى لاستشهاد مواطن وإصابة ثلاثة آخرين بينهم امرأة والتسبب بأضرار مادية ببعض ممتلكات المواطنين الخاصة.

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جورج قيصر

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

عن على الوطن

www.alwatan.sy

www.bbsfbank.com

www.bbsfbank.com

www.bbsfbank.com

www.bbsfbank.com

www.bbsfbank.com

www.bbsfbank.com

www.bbsfbank.com

www.bbsfbank.com

www.bbsfbank.com

حلب - الجليلية - مقابل صالة معاوية - ستر الشرق الأوسط - طابق ٥

هاتف: ٢٢٧٧٥٦-٢١ - تليفاكس: ٢٢٧٧٥٧-٢١

حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث

هاتف: ٢٥٥٠٢٠-٢١ - فاكس: ٢٥٥٠٢١-٢١

اللاذقية - شارع الغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول

هاتف: ٣٣١٢١٨-٤٣ - فاكس: ٣٣١٢١٨-٤١

طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٤٣ - فاكس: ٣٣٧٤٥٥-٤٣

طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٤٣ - فاكس: ٣٣٧٤٥٥-٤٣

طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٤٣ - فاكس: ٣٣٧٤٥٥-٤٣

طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٤٣ - فاكس: ٣٣٧٤٥٥-٤٣

طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٤٣ - فاكس: ٣٣٧٤٥٥-٤٣

المكاتب في المحافظات

دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن

هاتف: ٢٢٧٣٥٠-١١ - فاكس: ٢٢٧٣٩٩٨-١١

فاكس الإدارة: ٢٢٧٣٩٩٨-١١

فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٠-١١